

أستاذ فى الحارة

بقلم : محمد سالم

« أستاذ فى الحارة » هى المجموعة الأولى للكاتب محمد سالم . والأستاذ محمد سالم ظاهرة فريدة فى الأدب المصرى . انه يتيم تربى فى ملجأ ، لم يتلق العلم فى المدارس واستطاع برغم ذلك أن يقتحم ميدان الكتابة والأدب . وأثار ذلك إعجاب النقاد حتى أن كل من كتب عنه أفرد لهذه الظاهرة الصفحات وأخذ يحللها ويحلل مدلولاتها الاشتراكية والاجتماعية والنفسية ، فاذا ما بدأ فى الكتابة عن فن الأستاذ محمد سالم وجد الناقد انه لم يعد لديه المكان لاعطاء فنه ما يستحقه من تحليل ، فمر على القصص مرورا سريعا خاطفا .

وفى هذا اجحاف بالأستاذ محمد سالم لأن هذه المجموعة التى لا تتعدى ثمانى القصص من أنضج المجموعات القصصية الأولى التى ظهرت فى السوق من الناحية الفنية .

ان المجموعة تدل على أن احساس الكاتب بالحياة احساس فنان . وقرئى ان هذا الاحساس تصعبه موهبة أصيلة تساعد على التعبير عنه . ولا بد أن الأستاذ محمد سالم قد قرأ فى